

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[165] قال فقال الامام على (ع) يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فقال سيروا على بركة انا قال فسرنا ما شاء انا تعالى ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فقال اتدرون اين انتم فقلنا انا ورسوله ووليه اعلم فقال هؤلاء اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات انا عجباً قوموا بنا يا اصحاب رسول انا حتى نسلم عليهم فعند ذلك قام أبو بكر وعمر وقالوا السلام عليكم يا اهل الكهف والرقيم فلم يجيبهما احد قال فقام طلحة والزبير فقالوا السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم قال فلم يجيبهما احد قال انس فقمنا انا وعبد الرحمن بن عوف وقلت انا انس خادم رسول انا (ع) السلام عليكم ورحمة انا وبركاته يا اصحاب الكهف والرقيم فلم يجيبنا احد قال فعند ذلك قام الامام عليه السلام وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات انا عجباً فقالوا وعليك السلام يا وصي رسول انا ورحمة انا وبركاته فقال يا اصحاب الكهف لم لا ردديتم على اصحاب رسول انا فقالوا بأجمعهم يا خليفة رسول انا اثنا فتية آمنوا بربهم وزادهم انا هدى وليس معنا اذن ان نرد السلام الا إلى نبي أو وصي نبي فانت خاتم النبيين وانت سيد الوصيين ثم قال اسمعتم يا اصحاب رسول انا قالوا نعم يا أمير المؤمنين (ع) قال فخذوا مواضعكم واقعدوا في مجالسكم قال فقعدنا في مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا فسرنا ما شاء انا إلى ان غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فإذا نحن في روضة كالزعفران ليس بها حسيس ولا انيس نباتها القيصوم والشيخ وليس فيها ماء فقلنا يا أمير المؤمنين دنت الصلاة وليس عندنا ماء نتوضأ به فقام وجاء إلى موضع من تلك الارض فرفس برجله فنبعت عين ماء عذب فقال دونكم وما طلبتم ولولا طلبتكم لجاء جبرئيل (ع) بماء من الجنة قال فتوضأنا به وصلينا ووقف يصلي (ع) إلى ان انتصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم ستدركون الصلاة مع رسول انا أو بعضها ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء انا فإذا نحن بمسجد رسول انا صلى انا عليه وآله وقد صلى